



خلاصة الشعر



صباح الكساسب / بغداد Sabah_alkassab@yahoo.com

سلبت عظامي لحمها فتركتها

مجردةً تضحي اليك وتخصر

وأخيلتها من مخها وكأنها

أناجيب في أجوافها الريح تصفر

خذي بيدي ثم أرفعي النوب فانظري

بي الضر إلا أنني أمتسر

هذه الأبيات للشاعر خلف بن خليفة، وقد عده الجاحظ من الشعراء المولدين.

وكان أقطع اليد وله أصابع من جلود. وسمي الأقطع لأنه قطعت يده في سرقة فاستعاض عنها بأصابع من جلود.

عاصر جريرا والفرزدق وفيه يقول:

هو اللص وابن اللص لا لص من له

لنغيب جدار أو لطر الدراهم
وكان لسنا بدينا ظريفا شاعر ارواية.

ليست فكرة القصيدة جديدة على الشعر العربي، فالعشاق يشكون من الضعف وعدم الشبهية وسهر الليالي والتهيان والرغبة في الخلو والافتراق إلا مع الحبيبة، حيث تنبسط الأسارير ويحل المزاج وتستقر النفوس.

ورغم ما عرف عنه من لوصية إلا أن ذلك لا يمنع أن يحمل قلبا ضعيفا تجاه النساء. فالمعروف عن اللصوص إنهم يحملون قلبا قوية فيها صرامة وجفاء.

ولا ندرى إن كانت هذه القطعة تحمل ما حقيقيا أم أنه بناها على سبيل التقليد كما هو معروف عند غيره من الشعراء.

نعود إلى الأبيات فنرى إنها أبيات جميلة خفيفة الظل ليس فيها من التعقيد اللفظي والمعنوي شيء، فكلماتها واضحة الدلالة وصورها قريبة من الفهم، لا يحتاج القارئ إلى من يفك طلاسمها لذلك فهو يرتاح عند القراءة.

يدعي في البيت الأول إن حبيبته قد جنت عليه بابتعادها عنه ولذلك فقد هزل وضعف وفقد اللحم وبقيت عظامه شاهدة على ما فعل الحب فيه. وإن عظامه المكشوفة تتعرض للحر والبرد فهي تضحي وتخصر.

في البيت الثاني كأنه يدخلنا في درس تشريح في كلية الطب فهو لكثرة المعاناة لم تقصر الحبيبة على سلب اللحم فقط بل تعدت ذلك فسلبته مخ العظم وهو النخاع فيقبت هذه العظام فارغة كأنها أنابيب جوفاء تصفر فيها الريح. وأنى لأعجب كيف يعيش إنسان قد سلب لحمه ومخ عظامه؟! ولكننا لا نطلب أن بوخذ الشعر على محمل الجد والحقيقة فإن أعذب الشعر أكذب.

ثم لكي يفتح الناس ويقنع الحبيبة بما يعانى يطلب منها أن ترفع ثوبه لكي تصدق ما يدعي لكنه يتستر بالثوب.

ولو فعلت ذلك سترى عظاما قد جف لحمها ولكن أخبروني كيف سيتسنى لها معرفة فراغ عظامه من مخها؟!

مرافيء

نواف خلف السنجاري

أحبية
الجميع يحبون النوم والراحة..
والكل يخافون الموت مع إن الموت إستراحة!
طموح
أيتها المجانين:
لا أريد أن أكون ملكاً ولا وزيراً..
ولا مستشاراً
كل ما أريده منكم هو أن تدعوني أحدث مع الملوك والمستشارين

إرث
علمني جدي رسم الحروف والكلمات مات جدي وأورثني مهنة لم تجلب لي إلا الشقاء واللغات!

حلم
في الحلم جاتن فرصتي لأروي العطش من الشهدين التي تسمنها حيث ارتقى أرقاها وأصبح إحدى الشخصيات العراقية السريانية التي يشار إليها بالبنان، إذ جمع الشهرة في الصحافة والسياسة والتأليف، وكان من ضمن شخصيات

فؤاد يوسف قزاجي
على الرغم من أن يوسف غنيمه لم ينل حظاً واسعاً من الشهادات الجامعية، إلا أنه كان محظوظاً بدرجة كافية في الوظائف الحكومية التي تسمنها حيث ارتقى أرقاها وأصبح إحدى الشخصيات العراقية السريانية التي يشار إليها بالبنان، إذ جمع الشهرة في الصحافة والسياسة والتأليف، وكان من ضمن شخصيات

هل سرق "دافنشي كود" أفكار اللغز المقدس

المكتوب بعد سنوات عديدة من البحث، يشكل مساس بحقوق النشر. وأورد كتاب "اللغز المقدس" المنشور على أنه كتاب تاريخي أن يسوع لم يمتهن على الصليب، وأنه تزوج من مريم المجدلية وأن اولادهما. كما يلمح إلى ان الكنيسة الكاثوليكية قد تكون حاولت القضاء على ذريتهما خلال محاكم التفتيش في القرن الثالث عشر. ويستعيد كتاب دافنشي كود شيفرة دافنشي، لدان براون نظرية العلاقة

اليوم الثاني للمحاكمة في لندن الثلاثاء، ان حقوق النشر لا تشمل الأفكار لا سيما عندما لا تكون افكاراً مبتكرة. ومايكال بايچنت وريتشارد لي هما اثنان من ثلاثة كتاب وضعوا "اللغز المقدس". وأشار بالدوين إلى ان شكواهما تسعى إلى احتكار الأفكار التي لا تحميها حقوق النشر عندما تكون بهذه العمومية. وكان محامي بايچنت ودافنشي كود عن فكرة سرقة كتاب دافنشي كود عبر "سرقة" الموضوع الرئيسي "لكتابهما

هيشم بهنام بردي

الفضاء الموبوء بالعممة والعطن والهواء الرطب والغناكب السائرة يجثم على المناضد والتخوت ويتسلسل إلى ثنايا الوجوه المصلوبة على الجدران والمرايا. والذكريات العتيقة والقسمات المتلحفة بالمادامان والصايات

ما كان حليماً

والذكريات، والآهات، والأغنيات، والمواويل، حتى أن الرجل أقسم أنه في أوبسته من المدينة فجر لم يكن يحلم قطعاً حين شاهد والده وخاله المتوفين منذ عقدين من السنين، يخرجان تكفا لكثف من بقايا المقهى المهجور المستوح في طرف القرية.

والأحذية القطنية ورائحة التبغ الرديء، تغد إلى الداخل مضيئة الأرجاء ببريق عيونهم وأسنانهم يتصالح الليل في الخارج ويومض المكان بأسنة النار المنبعثة من السماور المرصع بالحلي العاجية وخرز الكهرب، تجلس القسمات على التخوت وعلى الأفرشة

"الطيبون من أبناء الشمس"

باطلة
"كرشية"
وبوسترات تزيد من أثقالنا
أو جرعات خاوية
يطفئها العاطلون عن الحياة
نحن من حفاوة التراب
وأبنائه البررة
نحن من أقمننا هذه الأرحام
الفرودسية
فوق المياه والأعشاب
وعشنا العراق
وعشنا كالطيور البرينة
في الأفاق وفي الأضواء
في جذر الأرض
منذ آشور وسومر
والطيوبون في دفتر الأبجديات
مردوخ، وفينوس، وعشتار،
وكلكامش،
وخموس،
وانو وابسو
وأخرون في عراقة القدم
والدم والتراب.

كيف يكون الإحناء للشمس
والمثول أمام هيبة النجوم
أفتح لنا نهاراً جديداً
وتيسمت في وجوهنا مسارات
النخيل
وانفتحت أمام أعيننا خاصرة
النهر
وحضارة الأجداد
خرج الصغار عن بسكرة
طفولتهم
حاملين الحلوى والزغاريد
إذن: الساعة سأمزق هذه
التفاهات
وهذه التثرثرات
وهذه المشاوير الخاسرة
وتلك الوجوه الشريرة
والبنادق المتقوية
بأسم أي إله
يقتلون هؤلاء البلهاء
ويمارسون سحر الجنيات
والأوباش
يتمنطقون برباط قصيرة
يمزقون البشر أشلاء

عبد الله نوري الياس / بخديدا
سوف يستريح القمر
هذه السنة على "مخدتي"
يتوسد كأي حلم
سرقوه قبل ثلاثين عاما
ينام على صدري
وفي ظل كلماتي
يحاول ركوب الشمس
في تهارات الشتاء
لأن شطوط دمي
بدأت تزور محطاتها
وتدغغ إرثها القديم
خرجت من بكرة جذورها
بعد طول الصبر والآهات
وقطع الكلمات بالسكاكين
والأسن بالخناجر
من يطعم هؤلاء البشر الجياع
المساكين الفقراء
بعد ان كانوا يبلعون النار
ويأكلون العوسج
ويقضمون المسامير والبارود
تلك أزم منة قمر مع الريح
قد نعلم الآن

قصة للأطفال

من الخيال العلمي: الوجه الآخر للقمر

قصة للأطفال



هشام: لماذا لم تجبني على سؤالتي؟ لقد ظهرت صورة واضحة للقمر يدور حول الأرض.. إنها صورة توضيحية.. فأين الجواب؟
ظهرت إبتسامة على وجه الحاسوب في الزاوية العليا، ثم جاء الجواب مكتوباً تحت صورة القمر: "لأن القمر يدور حول نفسه أثناء دورانه حول الأرض."
هشام: ولكنني أريد أن أرى الوجه الآخر للقمر.
الحاسوب: لا تستطيع أن تراه إلا من كوكب آخر، أو بواسطة مركبة فضائية تدور حول القمر.
وهناك لاحظ هشام بقعة صغيرة وحمراء على قمر الشائشة، أخذت تشع مكتوباً في داخلها "احتجاج".
هشام: القمر يحتاج يا حاسوب، طيب ماذا يريد أن يقول القمر؟
القمر: أريد أن أدور حول نفسي كما تدور الأرض حول نفسها، كي يرى وجهي بالتساوي جميع سكان الأرض وأراه، لقد أرسل لي الوجه المظلم منات الاحتجاجات على مر السنين على ذلك، لماذا يبقى مظلماً طوال عمره؟، مسككين الوجه الآخر!
هشام: أسمع يا حاسوب ما يقوله

قصة: زهير رسام
تطلع الفتى هشام إلى القمر وهو مضطجع في فراشه فوق السطح وتساءل: "منذ آلاف السنين والقمر يدور حول الأرض بوجه واحد فقط، أما الوجه الآخر منه فيبقى مظلماً بالنسبة لنا نحن سكان الأرض، وصمت.. وفكر.. ثم تابع تسأوله: "طيب لماذا لا نستطيع أن نرى الوجه الآخر منه؟"
ابتسم ولعنت في رأسه فكرة وقال: "سأنتقل إلى صديقي الحاسوب وأسأله". نزل هشام بسرعة إلى غرفته، وجلس أمام حاسوبه المتطور الذي يستجيب للكلام، رفع عنه غطاءه بلطف، ثم ضغط على زر الافتتاح، فأضار أخضر دلالة الاستعداد للاستلام والإجابة.
آه.. أيها الحاسوب.. أيها المعلوماتي العجيب، وبيا صديقي عند الشدة، جئت أسألك: لماذا لا نستطيع أن نرى الوجه الآخر للقمر؟
بعد لحظة رأى هشام على شاشة الحاسوب، القمر وهو يدور حول الأرض، ويظهر منه وجه واحد فقط بوجه الأرض، ودار القمر دورة كاملة ثم توقف فظهر سهم يشير إلى وجه القمر الذي لم يتغير أثناء دورته.

وأسهم في تأسيس حزب "الأخاء الوطني" الذي كان يرأسه ياسين الهاشمي وذلك عام ١٩٣٠، وكان يوسف غنيمه سياسياً معتدلاً وخبيراً مالياً كتب عدة مقالات في المسائل التجارية والاقتصادية.

وفي عام ١٩٤١ شغل وظيفة مدير للأثار ثم أصبح مديراً عاماً لها. وبعد أربع سنوات أصبح عضواً في مجلس الأعيان ثم وزيراً للمالية مرة ثانية في وزارة صالح جبر عام ١٩٤٧ ثم مرض وسافر للعلاج إلى "إنكلترا" حيث توفي في لندن في ١٩/٨/١٩٥٠.
ونكرته مصادر عديدة موثقة سيرته من أهمها "موسوعة أعلام العرب"

من أعلام السريان / ٥

يوسف رزق الله غنيمه "١٨٨٥-١٩٥٠"
سريانية تعد على الأصابع في العراق الجديد من بينهم "داود اليوسفاتي" الذي أصبح وزيراً بلا وزارة في أول تشكيل وزارى بعد الاستقلال والمترجم "عبد المسيح وزير" والعلامة "أنستاس الكرملي" والدكتور الطيب "حننا خياط" وغيرهم.
أصدر يوسف غنيمه في شبابه بعد

طرد الفردوس المفقود

شاكر سيفو
حينما كنت تحديقين في مرآتي
كان شعرك يساقط
أوه!
نسيت،
الرسائل كلها ابتلعتهما
الريح
وبطشت بكل ذلك
المديح..
الشفق يثرثر في فم الغسق
ويقبض على عنق الأفق..
وحينما تركتك تنوحين في هديلي
جفت وردة الماء في فمي
وتركت شفتي دون تقبيلي
تتسابق عائلة قوس قزحك
دائماً في ماراتون الحب،
والاول: البنفسج..!
بعيدا عن عائلة العلوم..
حين ننأى
تنأى عنا ظلالنا
لكن روائحنا هي التي تدلنا عليها..
وحينما العالمين في مهيب الريح
والشمس والقمر يقتتلان
ونحن نقبض على ذرات العمر
ونقتات على عشاء المصاييح..
ضقت ذرعا بالعناوين
لكنني حين فتحت صندوق بريدي
لم أجد أي رسالة..
يرجمونك بالتفاح
لكن، بم يرجم التفاح؟
أيها العقل يا خراب ذهاب الكلام
ها نحن نتقد في جنوننا هل نتقد أنت معنا في مصحاتنا؟
أمام مرآة فراشتك
نثرت طرد عسلي
هل تنتظرين ضيوفي؟
من هؤلاء الذين يهطلون من تقاويم الغياب
موتى أم شهداء
رائحة أجسادهم تدلنا إلى الفردوس؟
تعالوا معي .. أو لا ..
فقوا في مكانكم ..
العالم كله يغادر، إلى!

فانيا: مقالات وكتابات أخرى:
١. نشر رواية ثانية بعنوان "غادة بابل" بشكل متسلسل في مجلة "لغة العرب" البغدادية عام ١٩١٢.
٢. نشر مقالات اقتصادية وتجارية في مجلة "غرفة تجارة بغداد" في الأعوام ١٩٤١-١٩٤٣.
٣. نشر دراسة في مجلة "سومر" بعنوان "التقود العباسية" في العدد التاسع.
٤. نشر مقالات تاريخية ونقدية في مجلة "لغة العرب، المقطع" والمشرق بين الأعوام ١٩٠٤-١٩١٥.
العراق وغيرها مفقود.
٥. تزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق عام ١٩٢٤.
٦. "الحاضرة المدينة والمملكة العربية" بغداد، مطبعة "كنكور" عام ١٩٣٢، بعد كتابه الأخير أفضل مؤلفاته، فقد كانت دراسته لمملكة الحيرة، دراسة معتمدة على المصادر الأولية العربية ولا يزال كتابه حتى اليوم من المراجع المهمة.
وقد قام ابنه بتوثيق رحلة والده إلى أوروبا وأصدرها بكتابة بعنوان "رحلة إلى أوروبا"، مختارات من يوميات ورسائل اختارها "حسارت يوسف غنيمه" عام ١٩٨٦.